المايل الى البرودة والرطوبة فربما اصلحت بذلك مزاج خلطه وربما
وثبت فحمل الاستفراغات ولذلك يجب ان لا يقدم على
استفراغ القليل الاكل عادة ما وجدت عن استفراغه
بحيصا والسمين المفرط ايضا يمنع منه خوفا من استيلا البرد
وخوفا من ان يضغط اللحم العروق ويطبقها اذا استفرغها
فيختنق الحرارة ويعصر الفضول الى الاحشا والاعراض
الرديه ايضا مثل الاستطلاق والذرب والشيخ يمنع منه
والسن القاصر عن تمام النشو والتجاوز الى حد الذبول
يمنع منه والوقت القايظ والبارد جدا يمنع منه والبلد الجنوبي
الحار جدا مما يحرم ذلك فان اكثر المسهلات حادة واجتماع
حدتين غير محتمل لان القوى يكون فيه ضعيفة مسترخية
ولان الحار الخارج يجذب المادة الى خارج والدواء يجذبه
الى داخل فيقع تجاذب يؤدي الى تقاوم والشمالي البارد
جدا يمنع منه وقلة عادة الاستفراغ يمنع منه والصناعة
الكثيرة الاستفراغ كخدمة الحمام والحمالين يمنع منه
وبالجملة كل صناعة متعبة وينبغي ان تعلم ان الغرض في
كل استفراغ ما يجب استفراغه ويعقبه لا محالة راحة
الا ان يتعقبه اعيا الاوعية او ثوران الحرارة او حمى يوم
او مرض اخر مما يلزم من تسحج الامعا وتقرح الادرار المثانة
فهذا وان نفع ولا يحس نفعه بل ربما اذى في الحال الى ان
يزول العارض والثاني تامل جهة ميله كالغثيان يستفرغ
بالقي والمغص بالاسهال والثالث عضو مخرجه من جهة
ميله كما سبق الامر لعلل الكبد لا الثفل الا ان
فانه ان اخطا في مثل هذا ربما جلب خطرا ويجب
ان يكون عضو المخرج اخس من المستفرغ عنه لئلا
يميل المادة الى اعضا اشرف ويجب ان يكون مخرجه
منه طبيعيا كاعضا البول لحدبة الكبد والامعا
لتقعيرها وربما كان العضو الذي يندفع منه هو
العضو الذي يجب ان يستفرغ منه لكن على

[illegible]

او مرض يخاف عليه من مرور الاخلاط به فيحتاج ان يمال الى غيره
بما هو اصوب وربما يخيف عليه من غلبة الاخلاط مرض مثل
مثل ان ينخلع عن العين في الحلق فربما خيف منه الخناق فيجب
ان يرفق مثله والطبيعة قد تفعل مثل هذا فيستفرغ
من جهة غير العادة صيانة لذلك العضو عنه وربما كان
ما يستفرغه الطبيعة من الجهة البعيدة المقابلة شفي عنه
اشكال مثل ما يندفع من الراس الى المقعدة او الى الساق
والقدم فانه لا يعلم بالحقيقة كان من الدماغ كله او من بطن
واحد والرابع وقت الاستفراغ وجالينوس يحرم القول
بان الامراض المزمنة تنتظر فيها النضج لا غير وقد علمت النضج
ما هو وقبل الاستفراغ وبعد النضج يجب فيها ان يستقي من
الملطفات كماء الزوفا والحاشا والنزور واما في الامراض
الحادة فالاصوب ايضا انتظار النضج وخصوصا ان كانت
ساكنة واما ان كانت متحركة فالمبادرة الى استفراغ المادة
اولى اذ ضرر حركتها اكثر من ضرر استفراغها قبل نضجها
وخصوصا اذا كانت الاخلاط رقيقة وخصوصا اذا كانت
في تجاويف العروق غير مداخلة للاعضاء واما اذا كان الخلط
محصورا في عضو واحد فلا تحرك البتة حتى ينضج ويحصل
له القوام المعتدل على ما علمته في موضعه وكذلك ان لم
تامن ثبات القوة الى وقت النضج استفرغنا بها بعد
احتياط منا في معرفة رقتها وغلظها وان كانت ثخينة
لم تجز ان تحركها الا بعد الترقيق ويستدل على غلظها
من تقدم تخم سالفة ووجع تحت الشراسيف مع ... وحدوث
اورام في الاحشاء ومن اوجب ما تراعيه في مثل هذه الحال
حال المنافذ حتى لا يكون منسدة وبعد هذا كله فلك
ان تسهلها قبل النضج والخامس تقدير ما يستفرغ وهذا
يحصل من النظر في كمية المادة ومن النظر في القوة ومن
النظر في الاعراض التي تتخلف بعد الاستفراغ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)